عدد مكرس بمناسبة العيد الوطني الـ(23)

في ظل الوحدة المباركة تستعاد كل الحقوق ويسود العدل

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
النائب الاول لرئيس المؤتمر- الأمين العام

أدباء ومثقفون لـ«الميثاق» :

الوحدة تجسيد صادق للشراكة

أكد عدد من الأدباء والمثقفين أن الاحتفال هذا العام بالعيد الوطني الـ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية المباركة يأتي وسط كم كبير من التحديات وحالات الفقر والجوع التي تكاد تكون في كل بيت وقرية وحي.

مشيرين الى أن الولوج نحو مستقبل آمن موحد مزدهر وتخطي راهن معقد وصعب يأتي من خلال تخلص الجميع من مكابراتهم ومزايداتهم ونزولهم من الأبراج العاجية للشارع وتلّمس هموم واحتياجات وواقع الناس.

ودعوا الى تحويل الجزء الأكبر من اعتماد الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الوحدة لصالح أي جهد يمكن أن يحمي خطوط نقل التيار الكهربائي في مأرب وكذلك أنابيب النفط والغاز وشبكة الألياف الضوئية وغيره.

فإلى الحصيلة:

استطلاع/ عبدالكريم المدي

صالح البيضاني:

نطالب بانصاف أهل المظالم في الجنوب

قال الأستاذ صالح البيضاني - عضو مؤتمر الحوار الوطني - عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.. ونحن نحتفل بالعيد الوطني الـ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية نقول: أن هذه المناسبة تطل علينا وبعد مرور هذه السنوات وهناك الكثير من الارهاصات والتحديات التي هي بحاجة ماسة لتوجه جاد للحوار والولوج في عتبة المستقبل وقد تخلصنا من تعقيدات المرحلة الماضية وتم انصاف أهل المظالم الحقيقية في الجنوب وكذلك في الشمال.

وأضاف: أعتقد أن الخطة أو الخطوة للتقدم نحو المستقبل وحماية الوحدة وتجاوز عقبات الماضي هي أن يعترف الذين ارتكبوا الأخطاء السياسية ومارسوا الظلم والنهب بما قاموا به ويعيدونه لأهله وأن يعتذروا للشعب عن تشويه أجمل حلم عاش وناضل من أجله اليمنيون جميعاً وهو الوحدة الوطنية.

مستطرداً : ولأني ممن يعتبرون الوحدة وسيلة وليست غاية، وسيلة لخلق يمن جديد وقوي.. أعتقد أنه يجب أن يعاد للوحدة اعتبارها من خلال خلق مسار متفق عليه ومنطقي بصيغ جديدة يضمن للناس العيش الكريم والحرية والعدالة والمساواة والوحدة والسلم الاجتماعي.

صالح سالم:

لا يستطيع أن يحتفل من يحمل هموم المواطن

تحدث الأديب والاعلامي صالح سالم بن عمير السكرتير الثقافي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- فرع الوادي- حضرموت قائلاً: لاشك في أن اليمنيين يحتفلون هذه الأيام بالعيد الوطني الـ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية وهناك الكثير من التحديات والمظالم التي تراكمت وافقدتهم الإحساس بقيمة هذه المناسبة وغيرها وتحديداً في الجنوب الذي تعرض كثير من الظلم والمعاملة القاسية وهو المندفع نحو الوحدة والتلاحم.

واعتقد أن التوجهات المستقبلية التي يفترض القيام بها للنهوض بالبلد وتجنيبه الصراعات والتخلص من آثار الفتاوى وغيره تتمثل في القيام بالآتي:

- قيام دولة قوية.
- الاصلاح الاداري والمالي.
- الحزم والحسم لتلافي الانفلات الأمني الحاصل.
- حماية القانون واشاعة العدالة والمساواة.
- ضمان الحريات والديمقراطية والتخلص من شهية الاقصاء التي تمارسها اليوم بعض الأحزاب والقوى تجاه كل مختلف معها.

مؤكداً أن هناك من أساء للوحدة وللمحبة وللشراكة الوطنية منذ سنوات.. وغياب أدنى فرصة للتصحيح وإعادة خلق الثقة بين الناس.. وأضاف: أنا كأديب ومثقف وقيادي في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع الوادي حضرموت، وأؤكد لك بأن اختلاف الجنوبيين ليس مع اخوانهم في الشمال الذين هم -أيضاً- مظلومون بمستوى الظلم الذي وقع ويقع على الجنوبيين، لكن اختلافنا إنما هو مع النظام الذي يسيئ الينا كثيراً.

وقال: لديّ «٣» من الشباب «٢» خريجون جامعة ولم يحصل أيٌ منهم على وظيفة لدى الدولة لهذا لا يستطيع أن يفرح من يحمل كل هذه الهموم على كاهله.

الفيدرالية من وجهة نظر مؤتمرية

عبدالولي المذابي

يتبنى المؤتمر الشعبي العام خيار الفيدرالية من منطلقات أخلاقيات وطموحات شعبية تعترف بحق المجتمع في اعادة صياغة المكون السياسي والتفكير بكيفية جديدة لضبط الأداء الاداري للدولة وبما يضمن توزيعاً عادلاً للثروة ومشاركة حقيقية وفاعلة لكافة فئات المجتمع في الحكم.

ولعل تبني هذا الخيار قد يثير الكثير من التساؤلات لدى البعض بل ان هناك من يعتبره تراجعاً من قبل المؤتمر الشعبي العام عن الوحدة وهو أمر يستحق التأمل والنقاش، بالنظر الى البدائل المتاحة والتحديات الماثلة أمام الجميع، وهي خيارات محدودة جداً وتحيط بها الكثير من المخاوف، وتنذر بانفراط عقد الوحدة فعلياً إذا ما استمرت الاطراف السياسية في مواقفها المتصلبة والمتجاهلة للقضايا العادلة التي تطرح اليوم بقوة أكثر مما سبق، وهو ما يفترض اعطاء فرصة أخرى لمعالجة الخطأ الذي رافق التوقيع على وحدة اندماجية قبل أكثر من عقدين ولم يراع فيها الظروف الادارية والاجتماعية في الشطرين الناتجة عن اختلاف منظومة الحكم فيهما قبل العام ١٩٩٠م.

وليس معيباً ان نعترف بالخطأ ونضع الحلول والبدائل المناسبة لمعالجتها على الاقل من ناحية نفسية، وهي أكثر الاحتياجات والمطالب إلحاحاً لايقاف موجة الغضب التي استغلها البعض للنيل من الانجازات الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية الخالدة.

والعيب كل العيب ان نظل صامتين ونحن نرى المشاكل تتفاقم دون أن نحرك ساكناً لإيقاف الخطر الداهم الذي قد يتمثل في تداعيات سيئة أبرزها حدوث انقسام اجتماعي حقيقي فيما نحن لانزال نتحدث عن مشاريع ولجان للحل، لن تؤتي أكلها قبل عقد كامل على الأقل.

ان سرعة المبادرة من قبل المؤتمر لطرح هذا الحل تنطلق من التزامات وطنية وأخلاقية تجاه شعبنا اليمني العظيم الذي لايزال يرى في المؤتمر الشعبي العام محور التوازن في الحياة السياسية، وهذا يستوجب عليه ابداء الكثير من المرونة تجاه الحل السياسي.

محمد العولقي:

يجب اتخاذ اجراءات جريئة لمعالجة تحديات الواقع

الأستاذ محمد بن ناصر العولقي - عضو مؤتمر الحوار الوطني قال: الاحتفال بالعيد الوطني الـ٢٣ لقيام الجمهورية اليمنية بحد ذاته قيمة، لأن الوحدة أصلاً قيمة حضارية وانسانية كبيرة ونبيلة وسامية، لكن في الحقيقة الوطن واجه ويواجه اليوم الكثير من التحديات والوحدة ظلمت كثيراً والبعض أساء لها حتى أنه ساهم، أو قل قام بالدفع بالأوضاع الى ما وصلت اليه اليوم.

والمثقفون والكتاب والسياسيون والطليعيون في المجتمع كافة مدعوون ومطالبون اليوم باتخاذ خطوات صحيحة وجريئة لمواجهة الواقع بوعي ومصداقية بعيداً عن الترقيع والمجاملات والتملص من المسئولية، كي يتسنى لليمن واليمنيين تخطي الراهن نحو مستقبل آمن نحن نريد أمناً واستقراراً وسلاماً وحياة كريمة.

وقال: مناسبة الوحدة غالية وكبيرة، لكن أعتقد أن هذا العام لا يفترض أن يقام احتفال بالوحدة بسبب بسيط هو أنه يقام مؤتمر حوار وطني وبحاجة لتهيئة الأجواء وتكثيف عمل اللجان وزياراتها للمحافظات والجهات المختلفة.

وأمر آخر هو أن الناس عندنا في الجنوب محتقنون جداً ولم يحسوا أنه نفذ أي شيء من الاجراءات والخطوات والنقاط التي طالبت بها كل القوى الوطنية بما فيها أعضاء مؤتمر الحوار الوطني.

وكانت تلك الاجراءات والخطوات مهمة للتمهيد لحوار وطني حقيقي، حيث لم يتم اعتذار للجنوب ولا أعادوا الناس المبعدين لوظائفهم.. إضافة الى أن التوتر والاغتيالات مازالت قائمة، هذا الى جانب أن معيشة الناس في غاية الصعوبة.

واختتم حديثه قائلاً: نتمنى أن ما يتم صرفه للاحتفال يعيد الوحدة أن يحول للجانب الأمني من أجل حماية أبراج الكهرباء وأنابيب النفط والغاز وشبكات الألياف الضوئية، ونتمنى أيضاً أن يتم تجنب الأشياء المستفزة.

فضل مكوع:

نحتفل وسط تحديات كبيرة

قال الأديب الدكتور فضل مكوع - عضو مؤتمر الحوار الوطني: يأتي الاحتفال هذا العام بالعيد الوطني الـ٢٣ لإقامة الجمهورية اليمنية وسط تحديات كبيرة وتداعيات مختلفة تتطلب من كل يمني ومثقف أن يلتقط الفرص المواتية لصياغة مرحلة جديدة تمكن المواطن اليمني ووحدته من التقدم نحو المستقبل بمفاهيم جديدة ومعالجات حقيقية تردم الفجوة الكبيرة بين أحلام الناس ومطالبهم المشروعة وواقعهم الصعب والأليم.

مؤكداً أن هناك ممارسات أساءت للوحدة ولم تحترم مستقبل وحق الأجيال في العيش بسلام.

وقال: في ظل هذه الظروف الصعبة والتداعيات التي يعيشها الوطن اليمني شماله وجنوبه، شرق وغربه، سنحتفل بالوحدة وهناك مرارات تفقدنا طعم ولذة المناسبة.. لهذا ومن الآن وصاعداً أقولها صادقاً ومخلصاً للوطن ووحدته وحقوق أبنائه المظلومين لابد من أن يعترف الجميع بأخطائهم ويتركوا المزايدات والتخندقات والتزييف وينزلون للشارع ويدرسون الواقع دراسة جادة ومن ثم القيام بحلحلة هذه المشاكل كي نتمكن من عبور وتجاوز هذه العقبات ونعيش بسلام في وطن يتسع للجميع وليس لنخب وأفراد بعينهم.. وكل عام ووطنا ووحدتنا بخير وسلام.

عبد الكريم قبلان:

نتطلع من عقلاءاليمن اخراجها من هذه المحنة

قال الأستاذ عبدالكريم سالم بن قبلان - رئيس منتدى مثقفي «سقطرة»: كل اليمن من شرقها لغربها وشمالها وجنوبها نحتفل بالوحدة وسط متاعب تعترض فرحة الاحتفاء بهذه المناسبة.. وكي يخرج الوطن من هذه التداعيات ويتجنب المخاطر فأعتقد أن الخيار الأمثل هو الاخلاص والحوار ودراسة الواقع دراسة متأنية بعيداً عن التشنجات والمهاترات.. لأنه لا يمكن أن يبدأ مستقبل ناهض لليمن في ظل وجود الاقصاء والمكابرة والتعلق بالأوهام والعنتريات ضد بعضنا.

مؤكداً أن الوحدة بحد ذاتها خيار مشترك وهدف سامي لكل انسان لكن ما رافق مسيرة اليمنيين الوحدوية وخلال السنوات الماضية من عمر وحدتهم من تشوهات وممارسات هي بحاجة الى اعادة تقييم وانفتاح على كل الأطراف والبدء بمرحلة جديدة لا يكون فيها غالب ولا مغلوب.

وقال: نحتفل اليوم بالوحدة والجوع والمرض يكاد يكون في كل بيت يمني وكذلك الاحباط والفشل والتعقيدات تعنون المرحلة وواقع اليمنيين.. وما نتمناه هو أن يقوم كل حملة رسائل التنوير والسلام والعقلاء في هذا الوطن الى تبني خيارات منطقية تسهم في اخراج البلد من هذه المحنة والمحن الكبيرة والمتلاحقة.